Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ بخير والحمد لله .

واشترى فى ذات اليوم الآلة الكاتبة ـــ وهو آسف ـــ لارتفاع ثمنها . ما أجدره بالتوفير . لا بالتبذير ما دامت فكرة الزواج من دولت تغزو خياله بسحرها . ونظر إلى حذائه الأبيض ذى السطح البنى وابتسم فهو لا ينسى أنه كان المناسبة التى هيأت له التعرف بحسام فيظى وبالتالى بمنية القلب دولت . فما كاد الرجل يغادر دكان عم أمين علما حتى قال له عمرو :

ـــ فصل لى حذاء مثل حذائه .

فابتسم الرجل وقال :

ـــ ندر فى أيامنا الإقبال على هذا الصنف رغم فخامته .

فتردد عمرو قليلا ثم سأله :

ـــ من الرجل ؟

ـــ حسام فيظى ، موظف ، لا أدرى فى أى وزارة رغم أنه زبون قديم مثل حضرتك !

ـــ ومن الفتاة ؟

ـــ أخته ، اسمها دولت .

ـــ لعلك تعرف عنوانه ؟

فضحك وقال :

ـــ ١٤ شارع المتولى بمنشية البكرى .

فحق له أن يأسف لشراء آلة كاتبة ، ولكنه اشتراها على أى حال . وكتب عليها رسالته المثيرة ، ثم عنونها ، ثم أودعها صندوق البريد .

عند ذاك شعر بشىء من الراحة لأول مرة .

* * *